فتذهب بها قال الكلبي معناه الاثم اي لاثم فيها وقال قتادة وجع البطن وقال الحسن صداع وقال اهل المعاني القول فساد يلحق في خفا يقال اغتاله اغتياله اذا افسد عليه امره في خفية وخمر الدنيا يحصل منها انواع الفساد ومنها السكر وذهاب العقل ووجع البطن والصداع والقي والبول ولا يوجد شي من ذلك في خمر الجنة **ولا هم عنها ينزفون** اي يسكرون وقرا حمزة والكسائي بكسر الزاي من انزف الشارب اذا نزف عقله من السكر والباقون بفتحها من نزف الشارب اذا فهو نزيف اذا ذهب عقله افرده بالذكر وعطفه على ما يعمه لانه من عظم فساده كانه جنس براسه ولما ذكر تعالى صفة مشروبهم ذكر عقبه صفة منا الرحيم بقوله تعالى **وعندهم قاصرات الطرف** اي حابسات الاعين غاضات الجفون قصرن ابصارهن على ازواجهن لا ينظرن الي غيرهم لحسنهم عندهن وقوله تعالى **عين** جمع عين وهي الواسعة العين والذكر اعين قال الزجاج كبار الاعين حسانها يقال رجل اعين وامرة عينا ورجال ونسا عين **كانهن** اي في اللون **بيض** للنعام **مكنون** اي مستور بريشه لا يصل اليه غبار ولونه وهو في صفرة يقال هذا احسن الوان النسا تكون المراة بيضا مشربة بصفرة قال

ذوا

ذو الرمة

⁎ بيضا في نرج صفرا في غنج ⁎ كانها فضة قد مسها ذهب

قال المبرد والعرب تشبه المراة الناعمة في بياضها وحسن لونها ببيضة النعامة وقال بعضهم انما شبهت المراة بها في اجزائها فان البيضة من اي جهة اتيتها كانت في راي العين مشبهة للاخرى وهي في غاية المدح وقد لحظ هذا بعض الشعرا فقال

⁎ يتيها وقتر والمطي كانها ⁎ قطا الحزن قد كانت فرا خا بيوضها

فاقبل بعضهم اي بعض اهل الجنة **على بعض يتسالون** معطوف على يطاف عليهم اي يشربون فيتحادثون على الشراب قال القائل وما بقيت من اللذات الا محادثة الكرام على المدام واتى بقوله تعالى فاقبل ماضيا لتحقق وقوعه كقوله تعالى ونادى اصحاب الجنة ونادى اصحاب النار وقوله تعالى يتسالون حال من فاعل اقبل وتسالهم عن المعارف والفضا يل وما جرى لهم وعليهم في الدنيا ولما ذكر تعالى ان اهل الجنة يتسالون عند اجتماعهم على الشراب ويتحدثون كان من جملة كلامهم انهم يتذكرون ما كان حصل لهم في الدنيا مما يوجب الوقوع في عذاب الله تعالى ثم انهم تخلصوا منه فهو ما حكاه الله تعالى عنهم بقوله **قال قايل منهم** اي من اهل الجنة في

Copyright © King Saud University